حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد أكتوبر – ديسمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المهارات الدلالية وعلاقتها بالادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة

د. سوزان عبدالله محمد*

جامعة بغداد– كلية التربية للبنات
Suzan.abdullah@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/10/21
تاريخ قبول البحث: 2024/11/18
تاريخ النشر: 2024/12/30

المستخلص:

هدف البحث التعرف الى:

1- المهارات الدلالية لطفل الروضة.

2- الادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة

3- علاقة المهارات الدلالية بالادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة

تكونت عينة البحث من (200) طفل وطفلة من أطفال الروضة، اختيرت العينة من رياض الاطفال الحكومية في بغداد (الكرخ والرصافة)، بالطريقة العشوائية.اعدت الباحثة اختبار للمهارات الدلالية ويتكون من (15) فقرة صورية، و(22) فقرة لمقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على مؤشر الصدق المنطقي وصدق البناء، اظهرت النتائج ان اطفال الرياض يتمتعون بالمهارات الدلالية وبالادراك الاجتماعي الإيجابي، كما اشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة لمتغيري البحث، وخرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الدلالية، الادراك الاجتماعي الإيجابي، طفل الروضة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

الفصل الاول: مشكلة البحث:الطفل في مرحلة الروضة يبدأ التعرض لأول تجربة لتعلم اللغة بصورة رسمية، واكتساب الدلالة هو بداية التعلم اللغوي للطفل، وهذه البداية تشير بالتأكيد الى أنهم قد تعلموا شيئًا عن معاني الكلمات، وعن العلاقات القائمة بين معانيها، وبالتالي فان الاطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من المهارات الدلالية سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم، وتكيفهم مع الاخرين من المحيطين في البيئة (جمعة،44: 2014). ومن المعروف أن اللغة والتفكير وجهان لعملة واحدة، كما يقول **أرمينكو** (لا يوجد الفكر في جهة واللغة في جهة أخرى بل يتوالد احداهما الأخر، وإن استجابة الطفل للرموز اللغوية تنطوي على قيامه بعمليات عقلية معرفية كثيرا مايكون الادراك واحدة منها، و لابد هنا من الإشارة إلى أن الطفل يعبر عن أفكاره ويستقبل أفكار الآخرين عن طريق اللغة أولا، لذا فإن اللغة لصيقة بالتفكير والوحدات اللغوية التي يستخدمها الأطفال لها معانيها، والمعنى في ذاته مظهر فكري يتمثل في مجموعة من الرموز اللغوية، بل إن مضمون الاتصال مادة فكرية في كيان لغوي يستقبله الطفل (قدور،107:2021). وتمتع الأطفال بالإدراك الاجتماعي الإيجابي مبكرا يقي ويقلل من حدوث مضاعفات تترك اثار مستقبلية عليهم، مثل عدم الثقة بالنفس وظهور مركب الشعور بالنقص والانانية فضلا عن العدائية في علاقاتهم مع الآخرين داخل محيط الاسرة والروضة، وتفسيرا لذلك فان وضع الحلول لمشكلات الاطفال تعد مطلباً رئيسياً لاي مجتمع، فالطفل جزء من المجتمع، وسيكون له دور مهم في بنائه وتطويره على وجه الخصوص ان كان فردا حسن التوافق في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وعلى العكس من ذلك فأن تعذره عن اقامة علاقات اجتماعية متوافقة بالمحيطين به، فهذا يعد مؤشرا على فشله في جانب الادراك الاجتماعي (الليل، 1993: 189).

استنادا الى ماسبق وعلاوة على ما لاحظته الباحثة اثناء الاشراف على طالبات التربية العملية ومن خلال التواجد في اكثر من روضة، ان العديد من الأطفال لديه صعوبة في تحديد معنى الكلمة او مرادفها فأضطراب هذه المهارات الدلالية عند الأطفال يترتب عليها مشكلات متعددة في النمو اللغوي لديه، فضلا عن الصعوبة في ادراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها والمتضمنة القدرة على فهم الانفعالات والقدرة على توليد المشاعر والوصول اليها وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم، لذلك ارتأت الدراسة والبحث في هذين المتغيرين معا لاسيما لم يتم العثور على بحث يتناول المهارات الدلالية للغة لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالادراك الاجتماعي الإيجابي، وبذلك تلخصت مشكلة البحث في السؤال:

ماعلاقة المهارات الدلالية بالادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة ؟

اهمية البحث: يعد تعليم اللغة وتعلمها من أهم القضايا التي شغلت العلماء والباحثين والمعلمين في جميع المراحل،بأعتبار اللغة كأداة للاتصال واكتساب للمعرفة هي من أولى المهارات التي من الضروري على الفرد اتقانها،و نمو اللغة ضروري للاستيعاب القرائي وللنجاح في الموضوعات الأخرى مثل العلوم والدراسات الاجتماعية، فخبرات الأطفال اللغوية المبكرة لها تأثير على تعلمهم للغة، ولاكتساب المفردات وسعة الحصيلة اللغوية أهمية كبيرة حيث أنها أساس تعلم اللغة سواء لغة الأمأو اللغة الاجنبية، وإذا كان الهدف تدريب الطفل على فهم اللغة انتاجا واستقبالا فمن الضروري مراعاة نظام اللغة نفسه؛ حيث تفرض طبيعة كل لغة طرقا معينة لإتقانها(Nathalie et al.2010:5).

وتعلم واتقان أي لغة هو في الأساس تعلم كيفية بناء المعاني والتعبير عن المقصود، فيتعلم الفرد اختيار الكلمات المناسبة لكل موضوع أو سياق ليعبرعن فهمه لما يحيط به من ظواهر ومواقف، الامر الذي يقضي أن فهم معانى الكلمات والجمل من المهارات الدلالية ذات الأهمية؛ حيث تؤثر في قدرات الطفل اللغوية الأخرى وتتأثر بها، ،dويجدر بنا الإشارة هنا الى دراسة (**Frost**) وهيدراسة طولية للعلاقة بين المهارات الدلالية لدى مائتي طفل في سن ٣ سنوات إلى ١٣ سنة: المفردات والفهم، وبناء الجملة، والوعى الصوتي، وفك الشفرة ومهارات الفهم القرائي وتوصلت إلى أن المتغيرات الدلالية والمتغيرات الصوتية كانت متنبئات قوية بالنمو القرائي لدى أطفال العينة (عامر: ٢٠٠٨، ١). حيث يرتبط اضطراب مستوى الدلالة اللفظية عند الفرد بالتأخر في اكتساب معاني الكلمات المحددة أو العلاقات بين الكلمات، وصعوبة اكتساب القدرة على تصنيف الكلمات، وبطء في معرفة الكلمة واستعمالها، وصعوبات فهم معنى المفردات، وضعف ملحوظ في تفسير الجمل، ومشكلات التفسير، وتذكر المصطلحات المرتبطة بالزمان والمكان وعلاقات السبب والنتيجة والاستنتاج (صديق،2008: 98).

الاهتمام بلغة الأطفال هي المسار الصحيح للنهوض باللغة العربية وثقافتها، فأهمية المهارات الدلالية تنبع من خطورة واهمية المرحلة العمرية للبحث الحالي، وهذه الفترة (الطفولة المبكرة) هي بالتأكيد فترة حساسة لما يترتب عليها من أمور تؤثر على الفرد وتشكل مستقبله حتى النهاية، فعندما يبلغ الطفل من الالتحاق بالمدرسة يكون قد استقر عنده أكثر الوصلات المخية الأساسية، والاستعدادات اللغوية والقدرات البدنية والأسس المعرفية (جمال الدين، ٢٠٠٢: ٤٠٢).

من زاوية أخرى يمكن عد المهارات الدلالية من المسلمات الاساسية في بناء شخصية الفرد، اذ تتمثل وظيفتها الأساس في السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الطفل متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله يمتلك هوية تميزه عن الآخرين (الزند،1976:122). فالمهارات الدلالية بالتأكيد تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره وافكاره بوضوح وهذا التواصل يحقق ويعزز التعاملات الاجتماعية مع اقرانه لاسيما وأن طفل الروضة يظهر التكيف مع ذاته ومع بيئته والأخرين كما يتفاعل مع المحيطين به من الناس والاشياء ولديه شعوراً بالثقة والتوافق الاجتماعي (زهران،1999: 217).

وفي هذا الاطار ان الادراك الاجتماعي الإيجابي يساعد الطفل على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها وعلى مهارة ضبط وتنظيم التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور وتنمية الذات اجتماعياً كما انها نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف محدد حينما يتفاعل الطفل مع طفل اخر في نشاط اجتماعي، وتتطلب منه المواءمة بين ما يفعله وما يقوم به الطفل الاخر ليصبح مسار نشاطه وليحقق في ذلك المواءمة (التركي، 2000:81). فأن دراسة الجانب الاجتماعي وما يتضمنه من مكونات ومنها الادراك الاجتماعي الإيجابي يؤثر في سلوك الاطفال وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية التي تنعكس اثارها على المجتمع، فالإدراك الاجتماعي يعد من اهم مجالات النمو الاجتماعي الذي من الممكن ان يؤثر في توجيه سلوك الطفل (وزارة التربية، 1990: 5). فالاقتراب من جماعة الكبار في طمأنينة وألفه يقود الى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة (المطوع،2001: 14). وفي هذا الصدد يمكن الإشارة الى العديد من الدراسات التي أكدت أهمية الادراك

الاجتماعي بالنسبة للأطفال كدراسة (**Shantz,1983**)التي تركز في دراستها على رفع القدرات العالية في مهام الادراك الاجتماعي لدى اطفال الصفين الأول والرابع الابتدائي وخاصة الذكور(Shantz,1983: 525) . و دراسة(**Lorenz,1990**) التيتوصلت إلى ان الاطفال الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية وهم يتصفون بانخفاض في جانب الادراك الاجتماعي يكونون اقل تطويراً لمفهوم الصداقة واقل قدرة على مواجهة المشكلاتالاجتماعية، فالبيئة المحيطة تنمي مهارات الأطفال واستعداداتهم كما انها ترفع أثر تعلمهم ففي مرحلة الروضة تتكون نماذج السلوك الاجتماعي (Lorenz,1990,22).

واستنادا الى كل ماتقدم يمكن للباحثة ان تلخص أهمية بحثها الحالي في أنه يرجع لأهمية لغة الأطفال في عمر ما قبل المدرسة الابتدائية من ٤ – ٦ سنوات باعتبار هذه المرحلة من المراحل المهمة جدا للنمو اللغوي، ففي هذه المرحلة تنمو لغة الأطفال ومهاراتهم التواصلية بصورة قفزات سريعة، حيث يمر بأقصى سرعة له خلال هذه السنوات التي تسبق المدرسة، فضلا عن أنه يزود الباحثين بقائمة من المهارات الدلالية لطفل الروضة للاستفادة منها في مجال عملهم مستقبلا ، ناهيك عن أهمية الادراك الاجتماعي باعتباره من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية وله تأثير واضح في حياة الافراد الاجتماعية كما اكدته نتائج الابحاث والدراسات السابقة مما يستوجب دراسته خصوصا على عينة طفل الروضة.

كما وترى الباحثة أهمية المتغيرين العالية كون المهارات الدلالية تمكن الطفل من فهم مشاعر الاخرين خلال الاستماع الى الكلمات وبذلك يتعزز قدرته على التفاعل بإيجابية مع الاقران.

اهداف البحث:–يهدف البحث تعرف الى:–

1– المهارات الدلالية لطفل الروضة.

2– الادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة.

3– الفروق في العلاقة بين المهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض لمدينة بغداد بمديرياتها الست بجانبيها الكرخ والرصافة ومن كلا الجنسين (الذكور– الاناث) وللمرحلتين (الروضة – والتمهيدي) وللعام الدراسي(2024–2025).

تحديد المصطلحات: اولا:– المهارات الدلالية semantic skills عرفها كل من:

- (paul,2011)

عملية فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل والوحدات الأكبر واستخدامها المناسب (paul,2011:8).

- (حسن وإبراهيم، 2018)

قدرة طفل الروضة على تسمية الأشياء والأفراد ووصفها وفرزها وتعرف وظائفها، وفهم معاني المفردات، وتحديد العلاقة بين الكلمات(ترادف و تضاد) وفهم معنى الجمل، وتحديد العلاقة بين الجمل: ترادف و تضاد على مستوى اللغة الاستقبالي والإنتاجي (حسن وإبراهيم،2018: 291).

وتعرف الباحثة المهارات الدلالية نظريا: أحدى المهارات اللغوية المنطوقة (لطفل الروضة) التي تختص بمعاني الالفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية في سياقاتها المختلفة والعلاقات بينها(ترادف وتضاد) ، لتعلم اختيار الكلمات المناسبة لكل موضوع أو سياق ليعبر عن فهمه لما يحيط به من ظواهر ومواقف فضلا عن تجميع الأشياء وفق خاصية معينة وتسميتها وذكر وظائفها.

أما اجرائيا فهي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الدلالية عند اجابته على فقرات المقياس الذي اعد لقياس هذا الغرض.

- **ثانيا: الادراك الاجتماعي الإيجابي:عرفه كل من:**
- العتوم 2004:محاولة فهم دوافع سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية والتعرف على الأسباب الحقيقة التي تدفعهم للتصرف بالطرائق التي يتصرفون بها (العتوم،2004: 17).
- Kreitner& Kinicki,200هو عملية فهم الاطفال لأنفسهم والآخرين الذين يتعاملون معهم، وادراك كيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض(207:Kreitner& Kinicki,2007).

وتعرف الباحثة الادراك الاجتماعي الإيجابي نظريا: قدرة طفل الروضة لفهم نفسه وفهم أفكار ومقاصد الاخرين، وقدرته على التواصل والتفاعل الاجتماعي والانتباه للتعليمات وحل النزاعات، وقد يختلف هذا الادراك حسب بيئة كل طفل.

أما اجرائيا فهي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس الادراك الاجتماعي الايجابي عند اجابته على فقرات المقياس الذي اعد لقياس هذا الغرض.

ثالثا: طفل الروضة:Kindergarten Childrenعرفتها وزارة التربية (2005)

- الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال الذي أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها في السنة الميلادية (31 / كانون الاول)، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، 2005: 8).

الفصل الثاني/أطار نظري ودراسات سابقة

أولا:محور المهارات الدلاليةSemantics Skills: تعلم أي لغة هو في الأساس تعلم كيفية بناء المعاني والتعبير عن المقصود، لذلك يستلزم أن يتميز الفرد بدرجة عالية من المهارات التي تؤهله للخوض في غمار الحياة، وإلى التعامل مع الآخرين تعاملاً يحقق له مُراده وغايته بحيث يؤثر عليهم ويتأثر بهم، فيتعلم الفرد اختيار الكلمات المناسبة لكل موضوع أو سياق ليعبر عن فهمه لما يحيط به من ظواهر ومواقف، ولذا فإن المهارات الدلالية ذات أهمية، حيث تؤثر في قدرات الطفل اللغوية الأخرى وتتأثر بها،فيعتمد استخدام الطفل للغة علي تعلمه لمفرداتها، وطرق بنيانها في أنساق لفظية، وكذلك الاستخدام الصحيح لأزمنة الأفعال وأقسام الكلمة والتسلسل السليم للصفات والأسماء والأفعال، كما تعد صحة الثروة اللغوية للطفل إحدى المهارات الاتصالية في حالة تعبيره، وفي استقباله المضمون الاتصال (عامر: ٢٠٠٨، ١).

تتألف جميع اللغات من ضمنها اللغة العربية من أربع مستويات، **المستوى الدلالي** هو أحد هذه المستويات (ما يهمنا هنا) ولكل مستوى من هذه المستويات قوانينه ومبادئه التي تضبط العلاقات الداخلية بين مكوناته وعناصره، وتنظم علاقته ببقية مستويات اللغة وتتداخل مستويات اللغة فيما بينها تداخلا لا يمكن فصله على مستوى الاستعمال الحقيقي للغة

و مستوى المعاني أو دلالة الألفاظيتعلق بمعاني الكلمات والطريقة التي ترتبط بها الجمل ببعضها، وهناك نوعان من المعنى: معني **ضمني** أي الإحساس الذاتي الذي يكونه الفرد عن الكلمة والعبارة، ومعنى **مشار إليه** وهو المعني المحدد فطريًا للكلمة، ويستخدم الطفل معنى واسع للكلمات بالمقارنة بالبالغين فيطلق كلمة قط على حيوانات عديدة، ذلك لعدم اكتمال المعنى عنده (عبد الحميد، 2015: 14)

و يمر اكتساب الطفل للمهارات الدلالية بالمراحل التالية:

- يرتبط معنى الكلمات الأولى عند الطفل بشيء أو حدث معين واحد ولا يعمم علي أشياء أو أحداث من نفس الفئة، ويرجع ذلك إلى قلة خبرة الطفل المعرفية من حيث ملاحظة أوجه الشبه بين أفراد النوع الواحد من الأحداث والأشياء، فئة مؤلفة من فرد واحد وليس فردا من مجموعة أفراد متماثلة.
- يبدأ الطفل بعد ذلك بملاحظة أوجه الشبه التي تجمع بين الأشياء ويقوم بتعميم زائد بعكس المرحلة السابقة حيث كان تعميمه ناقصاً.
- يصل الطفل إلي التعميم الصحيح فيبدأ في تقليص تعميمه الزائد إلى أن يقترب من تعميم الكبار أو يتطابق معه فيصبح مدلول علي الكلمات عنده كمدلولها عند الكبار ويصل إلي التعميم الصحيح.

وتفسيرا لذلك فأن المهارات الدلالية تشير إلى فهم معاني الكلمات والعبارات والجمل والوحدات الأكبر واستخدامها، وهي حيوية لتطوير فهم العالم والقدرة على التعبير عن النفس بوضوح وبمعنى، وترتبط على وجه الخصوص بحجم المفردات، والقدرة على فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة واستخدامها، ويمكن أن تقسم إلى خمس فئات للكلمات تساعد في شرح مكونات اشتقاق المعنى من اللغة: كلمات **مفاهيم** مثل: فاكهة تشمل تفاح وموز، وكلمات **محتوى** ترتبط بأجزاء مختلفة من الكلام أفعال أو أسماء وصفات و**مرادفات** وهي كلمات لها نفس المعنى مثل (فائدة، ومنفعة) وكلمات **متضادة** لها معاني متعاكسة (أمين، وخائن) وكلمات **متجانسة** لها نفس الأصوات ولكن معاني مختلفة(Newmonic،2011:9).

لذلك على الروضة ومن الضروري أن:

- تكون الحوارات اللغوية والكلمات التي تتردد علي مسامع الطفل والتي ينطق بها الطفل في الروضة مرتبطة بألعابه الفردية والجماعية.
- تعمل المعلمة جاهدة علي إقامة علاقة لفظية ثنائية مع كل طفل في حوارات بسيطة، وكذا حوارات جماعية مع كل الأطفال حول موضوعات تهم الطفل ويجب أن تستخدم في حوارها كلمات لأشياء ومواقف وأشخاص توجد في حياة الطفل الواقعية.
- تقديم النماذج الكلامية الجيدة وتوضيح معاني الكلمات، والاهتمام بسعة قائمة المفردات وطول الجملة وسلامتها، ومراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات (سمير، ٢٠١٢،٢٣٩-٢٣٨).

- ينبغي أن تقدم للأطفال أسماء الأشياء التي يشاهدونها في البيئة المحيطة بهم ثم تقديم صفاتها وأحجامها والأماكن والجهات ووصف الخصائص الفيزيقية، والقواعد اللغوية السهلة ثم يتبع ذلك تركيب الجمل البسيطة (العيسوي: ٢٠١٦، ٦٩)

أنواع المهارات الدلالية الملائمة لطفل الروضة: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات وجدت هناك العديد من المهارات الدلالية التي تناسب اطفال الروضة على النحو التالي:

1-مهارة الفرز: المقصود بهذه المهارة هي مهارة تتم على مستوى التنسيق بين العمليات العقلية، وذلك لهدف تجميع الأشياء ليس بطريقة عشوائية وإنما بطريقة تنظيمية , فهي تشير إلى العمل على تجميع الفقرات والمفردات على أساس من خصائصها، أو العمل على وضع المفردات في مجموعات بناء على خصائصها المشتركة المنتمية إلى حقل معين ومن زاوية أخرى فأن مهارة الفرز تتضمن عددا كبيرا من المثيرات، فمن خلالها يمكن للطفل أن يجعل الأشياء الغريبة مألوفة، حيث أن الفرز يؤلف بين الأشياء الغريبة لجعلها مألوفة في البناء المعرفي للمتعلم، وهنا تبرز أهميتها في كونها تنظم وتسهل عملية التذكر، وتعمل على استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى إلى الذاكرة قصيرة المدى، كما أنها مهارة لازمة وضرورية لبناء المفاهيم في المعرفة الإنسانية والتي تعتبر شرطا أساسيا في التفكير(نوفل وأبو جادو، 2007: 89). وتتم هذه المهارة على مراحل متتابعة تشمل:

- ❖فرز الأشياء وفق خاصية واحدة (الشكل، اللون، الحجم)
- ❖فرز الأشياء وفقا لخاصيتين (الشكل واللون)، (الحجم واللون)، (الشكل والحجم) (منصور،2012: ١٥).

2- **-مهارة تعرف الوظائف:** وهي قدرة **الطفل** على تحديد وظيفة (الشخص أو الشيء) الموجود في الصور المقدمة له،والربط بين الصور المختلفة الموجودة على مستوى الخريطة الذهنية – الدلالية – المقدمة اليه.(هويدي، 2009: 15)

3-**مهارة تحديد الأنماط والعلاقات:** وهي قدرة **الطفل**على توضيح العلاقات الداخلية لاسيما بين الكلمات المُشكّلة لمجال دلالي معين، فالعلاقات يمكن أن تكون علاقة سبب ونتيجة، أو علاقة رأسية أو علاقة زمنية أو علاقة جزئية، أو علاقة الكل بالجزء، أو علاقة تحويلية (نوفل وأبو جادو،2007: 90).

4-مهارة التسمية:قدرة **الطفل** المتعلم على إعطاء مفهوم عام للشيء المذكور أمامه وهي مهارة أساسية للتعلم خاصة لأطفال الروضة، لفهم تلك اللغة التي يتواصلون بها، وهي إحدى المهارات اللغوية المبكرة في النمو وتعنى القدرة على فهم التسميات وذكرها، وتتطلب من الطفل أن يحدد اسم صورة مقدمة له وهذا يعد الجانب الاستقبالي للغة، وأن يذكر الطفل شفهيا اسم لشيء مقدم له في صورة، وهذا يعد الجانب الإنتاجي للغة. (هويدي،2009: 15)

5- مهارة العلاقات بين الكلمات:قدرة **الطفل** علىالربط بين الكلمة ومعناها من خلال الصورة التي تشير إليها من بين عدة صور، أو من خلال ذكر معنى الكلمة من خلال صورة معروضة عليه من حيث:

الترادف:ويقصد به دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد وهو اختلاف اللفظين والمعنى واحد ((سيبويه، جزء١، ٢٤).

التضاد:ويقصد به وجود كلمتين متشابهتين في معظم المكونات الدلالية ما عدا وحدة واحدة أو اثنتين تختلفا سلبا وإيجابا(عبد الحسين،2006: 11).

رأت الباحثة بعد هذا العرض للمهارات الدلالية أن من المناسب الاعتماد على هذا التقسيم في اعداد اختبار للمهارات الدلالية والذي يتناسب مع عمر طفل الروضة.

أساليب واستراتيجيات تنمية المهارات الدلالية لطفل الروضة:

تتشكل الدلالة لدى الطفل من خلال مجموعة من المؤثرات الخارجية في البيئة التي يعيش فيها، بدءا بالوالدين و الأطفال الذين يلعب معهم بالروضة، فلها خاصية مميزة وهي التدرج في الاكتساب. **ويمكننا هنا ان نتطرق بعض استرتيجيات تنمية هذه المهارات الدلالية المناسبة لطفل الروضة**

أولا: رسم الخرائط الدلالية:الخرائط الدلالية أو المنظمات الصورية هي خرائط أو شبكات من الكلمات. والغرض من إنشاء الخريطة هو عرض بصري للعلاقات بين معنى كلمة أو عبارة ومجموعة من الكلمات أو المفاهيم ذات الصلة. وتساعد الخرائط الدلالية الاطفال على تحديد معانى الكلمات (Gray& Zorfass,2014: 5). ولكون المعلومات تتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة في أشكال لغوية وبصرية، فإن خرائط المفهوم يمكن استخدامها في مرحلة الطفولة المبكرة لمساعدة الأطفال على تنظيم وتحديد ما يعرفون وما يفكرون فيه وبمجرد أن يتعلم الأطفال كيفيةقراءة ووضع الخرائط المفاهيمية. ولايفوتنا ان ننوه الى ماتوصلت اليه دراسةGrigaite&Raiziene) ، (2005إلى أن استخدام الخرائط الدلالية ساعد في تسريع نمو العمليات العقلية لسبع وخمسين طفلا في عمر 5 سنوات في تدريب لمدة أربعة شهور لتنمية قدرات التصنيف والترتيب) العتوم والجراح،2005، 86).

ثانيا: القصة: القصة هي موضوع أو فكرة لها هدف تمثل صورة الإبداع الفني التعبيري تصاغ بأسلوب لغوي، ومن البديهي أن تعتبر القصة وسيلة تربوية وتعليمية مهمة للاطفال وذات تأثير كبير، فهم ينتبهون إليها بإرادتهم انتباها (أبو لبن وقورة، ٢٠٠٨، ٢٣)

وجدير بالذكر ما أكد عليه (سيد، 2010) في فاعلية القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في سن 4–6 سنوات، فضلا عن ما توصلت اليه (البشيتي، 2012) في أن القصة تؤثر على لغة الطفل ونطقه السليم للمفردات(البشيتي، 2012:18).

ثالثا: الألعاب: يتعلم الأطفال عن طريق اللعب ما يمكن أن يتعلموه من غيره، فنجد ان الألعاب اللغوية تساعد الأطفال على إكساب المهارات اللازمة والمفاهيم الجديدة التي تثري لغته المكتسبة، وتساعده في دخول مرحلة التعليم الأساسي بالحد الأدنى اللازم من المعارف والمهارات من ناحية، والحد الأدنى من التهيئة النفسية للولوج في البيئة المدرسية من ناحية أخرى، كون اللعب يشجع على تنمية الحوار والمحادثة ويدعم مهارات ما قبل القراءة كالتطابق والتمييز البصري (العزاوي، 2004: 48). وهذا ماتوصلت اليه دراسة (عساكر ، 2010) إلى فاعلية برنامج لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة (عساكر، 2010: 2).

- **نظرية مفسرة للمهارات الدلالية:**

- **نظرية الحقول الدلالية :semantic fields theory**

أو ماتسمى بنظرية **المجالات الدلالية**، ويعرف المجال الدلالي بأنه مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالاتها بعضها ببعض، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، **مثال ذلك:** كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام: لون، وتضم ألفاظا مثل: أحمر – أرزق – أصفر – أخضر – أبيض...إلخ(لهوميل،2007: 203).وتنطلق هذه النظرية من تصور عام للغة مفاده أنها بناء لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال مفاهيمي محدد هو ما يسمى بالحقل الدلالي، ولتوضيح ذلك نبين أنه قد تبلورت فكرة نظرية المجالات الدلالية في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي على أيدي علماء سويسريين وعلماء ألمان ولاسيما (اسبن وجلي وتيرير) حيث طبقت مبادئ هذه النظرية على اللغة الألمانية الوسيطة،أما عند العرب فإن هذه النظرية ظهرت مع ثورة المعاجم العربية ولها أصولا في التراث العربي، وبخاصة في مجال معاجم الموضوعات، وقد انتهج واضعوا تلك المعاجم طريقة أو منهجا يقترب كثيرا من نظرية المجالات الدلالية وفقا لما يسمى بجمع المتناثر التي تؤكد من لابد دراسة العلاقة بين المفردات داخل المجال أو الموضوع الفرعي، وهي من أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي وقد كانت بداياتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل، وبجهود كل من ,Heyse Abel, Herder Humboldt, Tegner الذين دعوا إلى دراسة اللغة دراسة عقلية وظهور مفهوم الحقل اللغوي (زغارواخرون،2017: 43).

أستنادا لهذه النظرية فأنه بالضرورة عند التعامل والتواصل مع الاطفال استعمال لغة يفهمون دلالتها ويتذوقونها، لذا فإن عمليات الاتصال بالأطفال تستعين بلغة خاصة مميزة عن لغة الراشدين،وأن معرفة أكثر المجالات الدلالية ترددا على ألسنة الأطفال في مختلف المواقف والملابسات التي يتعرضون إليها، سوف تتيح للمختصين والتربويين بناء المقررات والكتب المناسبة لهم وفقا لواقعهم اللغوي المتمثل في أكثر المفردات والمجالات الدلالية شيوعا وتكرارا في أحاديثهم(السيد،1995: 11).

وتشير نظرية المجالات الدلالية الى:

- يشتمل أي حقل دلالي على كلمات؛ فالوحدة الأساسية له هي الكلمة التي تتشكل منها البنية اللغوية.
- تحتاج الدلالة إلى التركيب النحوي لفهم ما تدل عليه الكلمة، ويمكن القول إننا لو درسنا الكلمة منفردة لوجدنا أنها تحوي مجموعة من المفاهيم أو المعاني المتعددة.
- حصر الكلمة في سياق معين يسهل عملية تصنيفها ضمن مجالات معينة.
- المجالات الدلالية الفرعية يمكن جمعها في مجالات دلالية أكبر (شاملة).

تكتسب نظرية المجالات الدلالية أهميتها من خلال تناولها المفردة ضمن سياق معين لتفهم، فضلا عن الكلمة فهي تجمع مع كلمات مجاورة لها ليتحدد معناها، ويتسنى لنا تحديد العلاقات (الترادف، التضاد) (قدور،2019: 24).

أما أهم الأسس التي بنيت عليها نظرية المجالات الدلالية:

1- **الاستبدال**(Paradigmatic) :ويعني أن ثمة مفردات يمكن أن تحل كل مفردة محل أختها في الاستعمال، أو في الدلالة كلفظة (وجل) ولفظة (خائف) ولفظة (متهيب من)، فقد تعد هذه المفردات من المترادفات، ولكنها كلها تحت مفهوم الخشية والخوف.

2- **التلاؤم** :(Syntagmatic) ويعني أن علاقة المفردات بعضها مع بعض في كونها من باب واحد كما هو الحال في باب الألوان.

3- **التسلسل والترتيب**(Sequence) :ويعني أن الترتيب يكون بحسب القدم والأهمية والأولوية. وذلك نحو أيام الأسبوع أو المقاييس، أو الأوزان أو الترتيب الألف بائي.

4- **الاقتران**(:(Collocationأي تقترن بعض مفردات الحقول الدلالية بما يقرب دلالتها من الفهم أو يشرح فعلها فاقتران (يعض) بالأسنان يميز لفظ (أسنان) من لفظ (أسنان المشط) و (أسنان المنشار) و (أسنان المسامير) لذلك فإنه لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبها (مجمع اللغة العربية،1995: 6).

ثانيا: محور الادراك الاجتماعي الإيجابي: Social Cognitive في مستهل الحديث ممكن الإشارة الى ان عملية الإدراك تعتمد على الخبرة السابقة للفرد، فالفرد عندما يتلقى المثيرات المختلفة يحاول أن يفسرها بناء على ما سبق أن مر به من مثيرات مشابهة، وبالتالي فعملية الإدراك عموما تتكون من مرحلتين مترابطتين متتاليتين هما الإحساس والتفسير، فحين يتلقى الفرد المعلومات ويفسرها يكون ضروري ليسلك سلوكا يتكيف به مع مجتمعه الذي يعيش فيه، فليس إذن المهم الظروف التي تحيط بالفرد بل الأهم هو كيفية إدراكه لهذه الظروف، فالقدرات الادراكية من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الفرد والتي لها دور كبير في نضجه الاجتماعي (الكعبي،2001: 9).ويعد الإدراك الاجتماعي الايجابي قدرة جوهرية و أساسية للحياة الناجحة داخل الجماعة بمختلف أنواعها وطوائفها، وهذا بالفعل ماكدت عليه بعض الدراسات حين اثبتت أن الإدراك الاجتماعي المبكر له علاقة تنبؤية قويه بالإدراك الاجتماعي اللاحق، وبالسلوك أيضا، والفروق الفردية في الإدراك الاجتماعي يتم ملاحظتها في الطفولة المبكرة، فالأطفال ذوات الإدراك الاجتماعي الإيجابي يعتقد أن لديهم صداقات أفضل، وتكيفا أفضل في الروضة، وقدرة أفضل أيضا على حل النزاعات، وقد أشار بعض الباحثين إلى إمكانية التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال قراءة الأفكار، التعاطف ؛ ويعد فهم معتقدات الآخرين باعتباره مكون جوهري لفهم الأفكار من خلال نظرية العقل، وفهم مشاعر الآخرين مكون جوهري للتعاطف (Lorenz،(210 ;1990 ولايفوتنا أن ننوه بأن هناك تباين واضح بين الباحثين في تحديد مفهوم الادراك الاجتماعي، اذ تم تعريفه بأنه عملية معالجة المعلومات التي تساعد الفرد على القيام بالتحليل الدقيق لنوايا الافراد الآخرين الذين يتعامل معهم، وفي نفس الصدد عرف بأنه القدرة الفردية على بناء الاعتقادات حول الآخرين ونفسه بمعنى تحديد العلاقات بين الآخرين ونفسه اذ يتجلى مفهوم الادراك الاجتماعي في قدرة الفرد على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين ودلالته الخاصة تبعا للسياق الذي

صدر فيه هذا السلوك (عمر، 2014: 41). ولهذا فأن الادراك الاجتماعي هو عملية عقلية معرفية تعتمد على التفاعل الاجتماعي بين الافراد، وهو من اهم الموضوعات كونه يهتم بكيفية ادراكنا لانفسناوللاخرين (شحاته،2001: 24).

العوامل المؤثرة في الادراك الاجتماعيالإيجابي لطفل الروضة:

- **شعور الطفل بأهمية الشيء بالنسبة له:** فكلما ازدادت الاهمية للشيء كلما ازداد تركيزه وانتباهه لهذا الشيء، فكلما كان الطفل مهيئا لاستقبال مثير معين كلما كان تهيؤه هذا في جانب عملية الادراك نفسها.
- **الحالة النفسية او المزاجية للطفل:** وهي استجابة نفسية قصيرة الأجل تنتج عن ظروف بيئية مختلفة، كما تتأثر الحالة النفسية للطفل اثناء ادراكه للمثيرات المختلفة بما لديه من ميول او اتجاهات للشئ المدرك.
- **اتجاهات الطفل:** وهي شعور طويل الاجل تجاه الأشياء.
- **مفهوم الذات:** ويمثل ادراك الطفل لنفسه الذي يكون لديه مفهوم ذاتي جيد يميل إلى ان يرى الاشياء بإيجابية وتفاؤل والعكس بالعكس.
- **شخصية الطفل:** تمثل مجموعة من الخصائص المميزة والسمات التي تميز الطفل عن غيره (الزبيدي واخرون، 2014:44-45).

خصائص الادراك الاجتماعي:

- **عملية وجدانية:**كونها تتضمن مشاعر المحبة والميل والتواصل والتقبل أو مشاعر البغضاء والكره.
- **عملية خبرية:**فتكون المشاعر والاحاسيس في ضوء خبرات الفرد الاجتماعية السابقة.
- **عملية تبادلية:**فيكون الادراك الاجتماعي في اتجاهين متبادلين بين الفرد والاخرين.
- **عملية مقارنة:**حيث يقارن بينه وبين غيره حسب المعايير الاجتماعية والمستويات الاجتماعية، فهو يدعم ادراكه لمن يشابهه ويقلل ادراكه لمن يختلف عنه في السمات العامة للشخصية (زهران،2000: 266).

سمات أطفال الروضة ذوات الادراك الاجتماعي الإيجابي: للباحثة رأي واشارة الى بعض صفات ألاطفال المتمتعين بالادراك الاجتماعي الإيجابي:

- قادرين على تحمل المسؤولية.
- يتمتعون بالاتزان العاطفي
- يساهمون في حل مشكلات مواقف مختلفة
- قدرتهم العالية للتواصل والانتباه الى التعليمات

- **نظرية مفسرة للادراك الاجتماعي الإيجابي:**

- نظرية الادراك الاجتماعي لـــــ البرت باندورا (1965-1986)

تمثل إضافة لنظرية باندوراالسابقة، وهي تعكس السلوك كونه أختيار اكثر منه استجابة للبيئة، ويتأثر السلوك بالعديد من التأثيرات قد تكون ادراكية وعاطفية وتحفيزية، وهو قد أعاد تسمية نظرية التعلم الاجتماعي بنظرية الادراك الاجتماعي (كيرش،2017: 48).

تركز هذه النظرية على ضرورة التفاعل الاجتماعي للفرد كي يتعلم السلوك المناسب والدور الاجتماعي، كون أن سلوك الفرد هو محصلة التفاعل بين الفرد وبيئته والاخرين، فالادراك الاجتماعي هو ليس فقط تكوين انطباع عن الاخر وانما هو محاولة إيجاد تفاعل إيجابي بين الفرد المدرك وبين فرد اخر، والتعلم يحدث ضمن تفاعل الفرد وسلوكياته في البيئة، فيقوم بسلوك معين يتلائم مع رغباته، في الوقت نفسه يتحاشى مايسبب له الألم (النمر،2018: 74). ووفقا لهذه النظرية يوضح باندورا أن ادراك الفرد للاخرينلايعتمد فقط على مايراه او يسمعه من الاخرين، بل على خصائص الموقف التفاعلي، وبناءا عليه ينتج انطباعنا عن الاخر وبالتالي اصدار احكام وتقويم لشخصيته فضلا عن وضع الافراد الاخرين في فئات ذات معنى (مثل وصف الاخر حسب مظهره الجسمي او ملامح وجهه) (خليفة،2003: 90).

أما عن المبادئ الأساسية للنظرية:

- مبدأ العمليات الذهنية: حيث توجد قدرات معرفية تسمح للفرد انشاء نماذج ذاتية من الخبرة، واختبار افتراضي للاداء من خلال التنبؤ بالنتيجة، وعن طريق نقل الأفكار للاخرين.
- مبدأ الحتمية التبادلية: الاحداث البيئية فضلا عن العوامل الشخصية الداخلية والسلوكيات جميعها تعد تأثيرات تستجيب بشكل فعال لاحداث البيئة.
- الذات والشخصية: هي جزء لايتجزأ عن المحيط الاجتماعي، فهي صورة لانماطنا وانماط الاخرين المعرفية – الاجتماعية – السلوكية –الانفعالية.
- مبدأ التنظيم الذاتي: يستطيع الفرد اختيار الأهداف وينظم سلوكه في السعي نحو تحقيق الهدف من خلال تنظيم الذات الذي يعمل على زيادة التوقع والتنبؤ لديه (جونسون،2022: 209).

دراسات سابقة: تذكر الباحثة دراسة لكل متغير من متغيرات البحث:

- **دراسة حسن وإبراهيم 2018**

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة

هدفت الى تحديد المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة واعداد برنامج وفق نظرية الحقول الدلالية لتنمية تلك المهارات، تكونت مجموعة البحث من 8 أطفال في روضة حكومية بمحافظة اسوان، وبناء برنامج من عشر وحدات واعتمد البحث المنهج التجريبي وتوصلت الى تحقق الفروض الأول والثالث والرابع وفعالية البرنامج والأنشطة المقدمة، واستخدام القصة والألعاب الالكترونية والخرائط الذهنية فعالية في تنمية المهارات الدلالية لطفل الروضة (حسن وإبراهيم،2018: 287).

- **دراسة الحيالي 2019**

الادراك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الرياض

هدفت الدراسة التعرف على الادراك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الرياض، شملت عينة البحث100 طفل من أطفال الرياض الحكومية في بغداد وقامت الباحثة ببناء مقياس الادراك الاجتماعي بعد اطلاعها على النظريات وتضمن المقياس30 فقرة وتوصلت النتائج الى ان أطفال الرياض يتمتعون بدرجة عالية من الادراك الاجتماعي مع وجود فرق وفق متغيرالنوع لصالح الاناث وفرق وفق متغير التحصيل الدراسي لاباء العينة (الحيالي،2019: 248).

منهجية وإجراءات البحث:تحقيقالاهداف البحث الحالي تتطلب استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لبيان العلاقة بين المهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة ، اذ يقوم المنهج الوصفي على اساس تحديد خصائص الظاهرة المدروسة بوصف نوع العلاقة بين متغيراتها والتعرف على حقيقتها (الدليمي،2014: 148).

مجتمع البحث: تكون المجتمع الإحصائي من الرياض الحكومية التابعة لتربية بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2024–2025) والبالغ عددها (194) روضة والأطفال المتواجدين من الذكور والاناث التابعين لها. كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1)
رياض الأطفال في مدينة بغداد

المديرية العامة لتربية	الكرخ الاولى	الكرخ الثانية	الكرخ الثالثة	الرصافة الاولى	الرصافة الثانية	الرصافة الثالثة	المجموع
الاعداد	33	30	22	28	58	23	194

ثانيا: عينة البحث:تم اختيار عينة البحث الحالي للتحقق من أهداف البحث، وقد بلغت (200) طفلا وطفلة، تم اختيار هذه العينة من مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي من الرياض الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد الست. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
عينة البحث

المديرية العامة لتربية	الكرخ الاولى	الكرخ الثانية	الكرخ الثالثة	الرصافة الاولى	الرصافة الثانية	الرصافة الثالثة	المجموع
اعداد الرياض	33	30	22	28	58	23	194
اعينة الرياض	3	3	2	3	6	2	19
عينة الاطفال	34	38	31	44	26	27	200

ثالثا- أدوات البحث:((Tools of Research.

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعدادأختبار للمهارات الدلالية لطفل الروضة، فضلا عن مقياس للادراك الاجتماعي الإيجابي، بناءا على الخطوات الاتية:

1- تحديد الهدف وتعريف السمة موضوع القياس، وقد تم ذلك في الفصل الأول.

2- صياغة فقرات المقياس.

3- تنقيح فقرات المقياسين استنادا الى اراء المحكمين واخراجه بالصورة الأولية (صلاحية الفقرات

4- تطبيق المقياسين بصورتهما الأولية على عينة صغيرة من الافراد للتاكد من وضوح التعليمات ووضوح اللغة وكيفية الإجابة

5- تنقيحه وفق الخطوات السابقة، ثم تطبيقه على عينة أخرى لاستخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالقوة التمييزية وتنقيحه وفقا لبيان مؤشرات الصدق والثبات (الشايب، 2009: 90).

واتبعت الباحثة في بناء المقاييس الخطوات نفسها وكما هو موضح:-

1- حددت الباحثة مفهوم كل متغير وكما موضح في الفصل الأول من البحث (تحديد المصطلحات) بصورتهما الأولية (ملحق /1).

2- صياغة فقرات المقياسين: استنادا الى التعريفات الخاصة **بالمهارات الدلالية الخمسة**، صاغت الباحثة فقرات الاختبار،بعد الاطلاع على أدبيات المهارات الدلالية، وخصائص النمو االلغوي لطفل ما قبل المدرسة ونظرية المجالات الدلالية، فضلا عن خبرة الباحثة بالمجال، لذا فقد صاغت الباحثة (15) فقرة صورية، موزعة على خمسة مهارات بواقع (3فقرات) لكل مهارة من المهارات الخمس،واستعملت مفتاح تصحيح ثنائي، بدرجات (1,2، صفر)

اما مايخص المتغير الثاني (**الادراك الاجتماعي الإيجابي**) فقد صاغت الباحثة 25 فقرة بناءا على الادبيات والدراسات السابقة وتعريف الباحثة النظري.

3- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):تم عرض المقياسين بصورتهما الأولية على مجموعة من الخبراء في اختصاص رياض الأطفال وعلم النفس التربوي (ملحق /2) للتأكد من صلاحية الفقرات، وكانت النتيجة فيما يخص اختبارالمهارات الدلالية قد حازت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثرمن 85%.ولم يتم حذف او إضافة أي فقرة وبقي 15 فقرة بصورته النهائية.

اما فيما يخص متغير الادراك الاجتماعي الإيجابي فقد تم حذف 3 فقر ات بناءا على رأي الخبراء المحكمين لكونها لم تنل موافقة (0,85) حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات.وعلى وفق ذلك أصبح عدد الفقرات بصورته النهائية (22) فقرة لمقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي (ملحق /3)

4- التجربة الاستطلاعية: من اجل التحقق من وضوح الفقرات وفهم العينة الاصلية والمقدرة للفقرات الخاصة بالمقياسين والتعليمات وطريقة الإجابة على البدائل،قامت الباحثة بمساعدة إدارة روضة ندى الصباح التي تم اختيارها

عشوائيا بإجراء مقابلة مع عينة من الاطفال والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائيا من بين أطفال الروضة.ووزعت الباحثة عليهن المقياس الخاص بالادراك الاجتماعي الإيجابي وطلبت منهن وضع تاشيراتهم على الفقرات التي تتلائم وسلوك اطفالهم الذين تم تحديدهم. وطبقت اختبار المهارات الدلالية أيضا على مجموعة من الأطفال بصورة فردية، وتبين من تلك التجربة ان فقرات المقياسين واضحة ومفهومة من قبل المجيبين ومناسبة لطفل عمر الروضة، وبذلك يكون المقياسين جاهزين للتطبيق لاستخراج الخصائص السيكومترية.

5- التحليل الإحصائي للفقرات:يستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي،1995: 5). ويعتبر التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس،إذ إن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه (الكبيسي،1987: 164).

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة،حيث تشير (انستازي) إلى العينة الأساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تضمنتها أداة المقياس،بما ان عدد البدائل هي (2) وعدد الفقرات (15) لاختبار المهارات الدلالية و(22) فقرة لمقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي، كان الأفضل إن تكون العينة (200) استمارة تخضع للتحليل الإحصائي للفقرات:

- **القوة التمييزية للفقرات:** -هو الفرق بين نسبة الذين أجابوا أجابه صحيحة على كل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا وبعد تطبيق الباحثة اختبارالمهارات الدلالية على عينة من أطفال الرياض والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة البالغة 200، قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية، وثم اختيار اعلى (27%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا، واقل (27%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا (الزوبعي واخرون، 1981: 74)، وبذالك بلغ عدد افراد كل مجموعة (54) طفلا وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، فان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة، واتضح ان فقرات الاختبار مميزة ودالة احصائيا والجدول (3 -أ) يوضح ذلك.

جدول (3 -أ)
القوة التمييزية لفقرات اختبار المهارات الدلالية

المهارة	الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
الفرز	1	العليا	54	1.63	0.623	6.434
		الدنيا	54	0.88	0.571	
	2	العليا	54	1.35	0.870	2.595
		الدنيا	54	0.95	0.672	
	3	العليا	54	1.65	0.614	6.201
		الدنيا	54	0.94	0.594	
تعرف الوظائف	4	العليا	54	1.93	0.264	5.616
		الدنيا	54	1.50	0.572	

	5	العليا	54	1.87	0.435	6.611
		الدنيا	54	1.23	0.547	
	6	العليا	54	1.94	0.231	6.589
		الدنيا	54	1.36	0.619	
تحديد الانماط	7	العليا	54	1.94	0.231	6.589
		الدنيا	54	1.36	0.618	
	8	العليا	54	1.91	0.292	6.437
		الدنيا	54	1.30	0.633	
	9	العليا	54	1.15	0.787	2.763
		الدنيا	54	0.75	0.671	
التسمية	10	العليا	54	1.94	0.231	6.589
		الدنيا	54	1.36	0.619	
	11	العليا	54	1.89	0.318	6.660
		الدنيا	54	1.22	0.664	
	12	العليا	54	1.58	0.767	5.363
		الدنيا	54	0.81	0.701	
العلاقات بين الكلمات	13	العليا	54	1.15	0.787	2.763
		الدنيا	54	0.75	0.671	
	14	العليا	54	1.09	0.843	2.749
		الدنيا	54	0.69	0.609	
	15	العليا	54	1.78	0.462	5.997
		الدنيا	54	1.13	0.645	

القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160)

اما ما يخص فقرات مقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي سحبت الباحثة بنسبة 27% كمجموعة عليا وبنسبة 27% من مجموعة دنيا من الاستمارات بعد تطبيقها على افراد العينة، اذ ان هذه النسبة توفر اقصى مايمكن من حجم وتمايز (كراجة،1997: 115) وقد بلغت (54) في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي(Edwords,1957,P.154) لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا،واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) كما في الجدول (3–ب).

جدول (3–ب)

القوة التمييزية لمقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسطالحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيةالمحسوبة
1	العليا	54	1.63	0.623	6.434
	الدنيا	54	0.88	0.571	
2	العليا	54	1.35	0.870	2.595
	الدنيا	54	0.95	0.672	
3	العليا	54	1.65	0.614	6.201
	الدنيا	54	0.94	0.594	
4	العليا	54	1.97	0.136	9.741

	0.713	1.02	54	الدنيا	
5.62	0.265	1.90	54	العليا	5
	0.572	1.44	54	الدنيا	
6.610	0.44	1.84	54	العليا	6
	0.55	1.24	54	الدنيا	
6.589	0.231	1.94	54	العليا	7
	0.619	1.35	54	الدنيا	
2.763	0.787	1.15	54	العليا	8
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.09	54	العليا	9
	0.608	0.69	54	الدنيا	
5.996	0.462	1.78	54	العليا	10
	0.645	1.13	54	الدنيا	
4.467	0.359	1.85	54	العليا	11
	0.602	1.43	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	12
	0.608	0.68	54	الدنيا	
6.436	0.293	1.91	54	العليا	13
	0.6323	1.30	54	الدنيا	
9.748	0.230	1.93	54	العليا	14
	0.657	1.03	54	الدنيا	
11.005	0.271	1.96	54	العليا	15
	0.664	0.88	54	الدنيا	
11.157	0.264	1.93	54	العليا	16
	0.655	0.84	54	الدنيا	
6.434	0.623	1.63	54	العليا	17
	0.571	0.88	54	الدنيا	
6.660	0.316	1.88	54	العليا	18
	0.664	1.22	54	الدنيا	
5.363	0.766	1.57	54	العليا	19
	0.702	0.80	54	الدنيا	
6.588	0.231	1.95	54	العليا	20
	0.618	1.35	54	الدنيا	
9.748	0.230	1.93	54	العليا	21
	0.657	1.03	54	الدنيا	
11.005	0.271	1.96	54	العليا	22
	0.664	0.88	54	الدنيا	

القيمة التائية الجدولية هي:1,96 عند درجة حرية (ن +ن−2) مستوى دلالة 0,05

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي البحث:

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له،وتشيرانستازي , Anastasi)(1976 الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية يعد مؤشرا لصدق بناء المقيـــاس (Anastasi،(154 :1976 .

واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسنلايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (المهارات الدلالية)، وتبين ان أن الفقرات صادقة فقد كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية دالة، كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

معاملات صدق فقرات اختبار المهارات الدلالية بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.129	9	0.304
2	0.276	10	0.368
3	0.223	11	0.354
4	0.335	12	0.240
5	0.244	13	0.253
6	0.184	14	0.247
7	0.168	15	0.123
8	0.488		

القيمة الجدولية (0.139)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

اما مقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس،وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا،كما هو موضح في الجدول (5):

جدول(5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادراك الاجتماعي الإيجابي

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.504	**12**	0,442
2	0.477	**13**	0.543
3	0.482	**14**	0.435
4	0,410	**15**	0,754
5	0.458	**16**	0.465
6	0.504	**17**	0.334
7	0,754	**18**	0,410
8	0.465	**19**	0.458
9	0.334	**20**	0.504
10	0,410	**21**	0.477
11	0.458	**22**	0.482

القيمة الجدولية (0.139)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

تم حساب ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه من خلال استخدام معامل بيرسن لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاختبار، وكانت معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائيا مقارنة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة(05، 0) وهذا مايؤشر صدق بنائها وصلاحيتها لقياس المهارات الدلالية والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول(6)

معاملات ارتباط فقرات اختبار المهارات الدلالية بالدرجة الكلية للمجال

المجال (المهارات)	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3
الفرز	0.612	0.211	0.734
تعرف الوظائف	0.667	0.700	0.492
تحديد الانماط	0.518	0.638	0.765
التسمية	0.707	0.675	0.780
العلاقات بين الكلمات	0.592	0.573	0.716

القيمة الجدولية (0.139)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

ج- علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب معامل بيرسن للتعرف على درجة الارتباط بين المهارات المكونة لاختبار المهارات الدلالية مع بعضها البعض ونتج من حساب معاملات الارتباط ترابط المجالات مع بعضها ارتباطا موجبا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05). وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

علاقة الدرجة الكلية للمهارة بباقي المهارات وبالدرجة الكلية للاختبار

العلاقات	المقياس الكلي	الفرز	تعرف الوظائف	تحديد الانماط	التسمية	العلاقات بين الكلمات
المقياس الكلي	1	0.152	0.433	0.394	0.370	0.464
الفرز	0.152	1	0.270	0.188	0.295	0.300
تعرف الوظائف	0.433	0.270	1	0.026	0.107	0.222
تحديد الانماط	0.395	0.188	0.107	1	0.209	0.188
التسمية	0.370	0.294	0.107	0.209	1	0.144
العلاقات بين الكلمات	0.464	0.300	0.222	0.188	0.144	1

القيمة الجدولية (0.139)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

- حساب معامل ثبات لمقياسي البحث:

يشير هذا المعامل الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس التي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات كما تشير هذه الخاصية الى أن المقياس متجانس،هذا يعني أن كل الفقرات تقيس متغيرا عاما واح(Travers,1969:150) ،قد قامت الباحثةبحساب الثبات لمتغيرالبحث الأول **(المهارات الدلالية)** وفق طريقتين **(الأولى)** إعادة الاختبار،وبعد إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (20) طفل، بلغ (0,88) وهو معامل ارتباط دال احصائيا،اما الطريقة **(الثانية)**

فهي الفا كرونباخ وبلغ الثبات (0,89) وهومعامل جيد جدا يمكن الركون اليه. اما مايخصمتغيرالبحث الثاني (**الادراك الاجتماعي الإيجابي** فتم حساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (20 طفل وطفلة وبعد إن وضعت المعلمات تأشيراتهم حسب سلوك الأطفال،أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون تبين ثبات المقياس حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون(0,83) وبذلك اعدت الباحثة ثبات المقياس.

اعتمدت الباحثة في استعمال الوسائل الإحصائية الخاصة بالبحث على الحقيبة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1- **الهدف الأول: تعرف المهارات الدلالية لطفل الروضة:** لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المهارات الدلالية ككل على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طفل، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد على جميع المهارات، ولصالح المتوسط الفرضي للمهارات، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة(0.05)،والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمهارات الدلالية

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
المقياس الكلي	200	20.75	4.86	15	16,763	1.96	دال احصائيا
الفرز	200	3.50	1.48	3	4,807	1.96	دال احصائيا
تعرف الوظائف	200	3.63	1.29	3	6,92	1.96	دال احصائيا
تحديد الانماط	200	4.19	1.43	3	11,782	1.96	دال احصائيا
التسمية	200	4.30	1.62	3	11,403	1.96	دال احصائيا
العلاقات بين الكلمات	200	4.11	1.45	3	10,882	1.96	دال احصائيا

القيمة التائية الجدولية هي (1,96) عند درجة حرية (ن +ن–2) مستوى دلالة 0,05

2- **الهدف الثاني: تعرف الادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة:** بعد معالجة البيانات إحصائي الأفراد عينة البحث والبالغة (200)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (28) والانحراف المعياري (7,81)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (14,705)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والبالغة (1,96)، مما يعني انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الادراك الاجتماعي الإيجابي)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	28	7,81	22	14,705	1,96	دال احصائيا

القيمة التائية الجدولية هي:1,96 عند درجة حرية (ن –1) مستوى دلالة 0,05

3- **الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين المهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة:** تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لاجابات لعينة البحث على مقياسيي البحث وذلك للتعرف على مدى قوة الارتباط فيما بينها، وتبين ان قيمة معامل الارتباط (0,88) وهي اكبر من القيمة الجدوليـــــة البالـــــغة (0,139) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(198) مما يشير الى وجود علاقة موجبة بين المتغيرين، موضح في الجدول(10)

جدول (10)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الايجابي

العدد	درجات الاختبار	درجات مقياس	القيمةالمحسوبة لمعامل بيرسون	القيمةالجدولية لمعامل بيرسون	الدلالة الاحصائية
200	**المهارات الدلالية**	**الادراك الاجتماعي**	**0,88**	**0,139**	**دال احصائيا**
200	**الفرز**	**الادراك الاجتماعي**	**0,91**	**0,139**	**دال احصائيا**
200	**تعرف الوظائف**	**الادراك الاجتماعي**	**0,86**	**0,139**	**دال احصائيا**
200	**تحديد الانماط**	**الادراك الاجتماعي**	**0,901**	**0,139**	**دال احصائيا**
200	**التسمية**	**الادراك الاجتماعي**	**0,91**	**0,139**	**دال احصائيا**
200	**العلاقات بين الكلمات**	**الادراك الاجتماعي**	**0,87**	**0,139**	**دال احصائيا**

القيمة الجدولية (0.139)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

تفسير النتائج ومناقشتها: تشير النتائج في الجداول اعلاه (10,9,8) الى تمتع أطفال الروضة بالمهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الإيجابي، وتعطي الباحثة أسباب لذلك كون طفل الروضة في مرحلة تفاعل وحوارات مع الاخرين من أعضاء اسرته اومعلمته واقرانه في الروضة، فهو يعبر عن أفكاره عن طريق التراكيب والمهارات اللغوية التي يمتلكها داخل الروضة والتي قد تنميها الروضةمنخلال الانشطه العديدة المقدمةاليه(مسرح العرائس،الأناشيد،الخبراتاللغوية والمعرفية... الخ) والتي تعمل على اضعاف الخجل عند الأطفال وإظهار قدراتهم التعبيرية وامكاناتهم اللغوية بتشجيعهم وزيادة الثقة عندهم وتزيد من قدرة الطفل على التفاعل مع الخبرات البيئية فتكون لديهم نزعة داخلية للتعامل مع الرموز اللغوية والتي

تظهر في صورة كلام ومهارات دلالية لغوية والتي اشارت اليها أسس نظرية المجالات الدلالية، ولا بد الإشارة الى دور معلمة الروضة في تعزيز هذه المهارات لاتصالها بهم والذي يبعث روح اللغة السليمه للأطفال.

أما مايخص الادراك الاجتماعي الإيجابي فقد يرجع ظهوره لدى عينة البحث الحالي الى ان الأساليب المتبعة في التنشئة الاجتماعية والتي تؤكدها نظرية (باندورا)،لا سيّما في البيت والمؤسسات التعليمية كالروضة وذلك عن طريق الأنشطة والفعاليات وتوفير أنموذج القدوة وتعزيز السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً إ ذ يتعلم الطفل عن عن طريق التفاعل مع الاخرين، فضلا عن الأنشطة الترفيهية والفنية التي يتعرض لها الطفل في الروضة تسهم بدرجة فعالة في تنمية ادراكهم الاجتماعي إيجابيا، فيتكون لديه توافق بشكل صحيح وسليم واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(الحيالي،2019) في تمتع أطفال الروضة بالادراك الاجتماعي، وبالتالي كل ذلك يحسن من التعبير اللغوي للطفل فيأخذ اتجاه الوضوح والدقة في التعبير ويختفي الكلام الطفلي (كالجمل الناقصة) وهذا ماتشير اليه نتيجة الهدف الثالث بوجود علاقة إيجابية بين المتغيرين حيث يرتبط التطور اللغوي بالتطور الادراكي للطفل،فاللغة هي وسيلة الاتصال المعرفي والاجتماعي له حيث انها مزيج من التفكير والادراك ومختلف الأنشطة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- على رياض الأطفال توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية المهارات الدلالية والادراك الاجتماعي الإيجابي.

2- على إدارات الرياض توعية المعلمات بضرورة الانتباه الى نطق مخارج الحروف للأطفال واعتماد اللهجة الفصيحة قدر الإمكان لتعزيز المهارات الدلالية اللغوية للطفل.

المقترحات:

1- اجراء دراسة عن الادراك الاجتماعي الإيجابي لفئات عمرية أخرى.

2- اجراء دراسة عن المهارات الدلالية وعلاقتها باساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية.

Abstract

Semantic skills and their relationship to positive social perception of kindergarten children

By Susan Abdullah Muhammad

Research Summary:The aim of the research is to identify:

1- Semantic skills for kindergarten children.

2- Positive social perception of the kindergarten child

3- The relationship of semantic skills to the positive social perception of kindergarten children

The research sample consisted of (200) kindergarten boys and girls. The sample was chosen from government kindergartens in Baghdad, by a random method. The researcher prepared a test for semantic skills, which consists of (15) mock items, and (22) items for the positive social perception scale,To verify the validity of the test, the researcher relied on the logical validity index and construct validity. The results showed that kindergarten children have semantic skills and positive social awareness, as the results indicated, and the researcher came up with some recommendations and proposals.

المصادر:

- الزند، وليد خضر (1976): **المفردات الشائعة لدى أطفال المرحلة التمهيدية في بغداد**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- جمال الدين، نجوى (2002): **التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة**، مجلة العلوم التربوية.
- أبو لبن، وجيه المرسي وقورة،علي عبد السميع (2008): **الاسترتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة**
- احميدة، فتحي (2009): **اثر بيئة الصف الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،العدد1.
- البشيتي، دعاء بنت نافذ (2012): **القصة واثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المرحلة الابتدائية.**
- التركي، صالح (2000):**فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربوية، جامعة الملك سعود.
- الحيالي، بيداء عبد السلام مهدي (2019): **الادراك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الرياض**، مجلة أبحاث الذكاء،الجامعة المستنصرية،العراق.
- الخولي، محمد علي (١٩٧٩): **معجم علم اللغة النظري**، مكتبة لبنان أبو الهول، القاهرة، مصر.
- السيد، صبري إبراهيم (1995): **علم الدلالة إطار جديد**،، ط ٢، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- السيد، صبري إبراهيم، (1995): **علم الدلالة إطار جديد**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- العتوم،عدنان يوسف (2004): **علم النفس المعرفي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- العزاوي، رنا زهير فاضل (2004): **تداعي الكلمات واكتساب القواعد النحوية في اللغة العربية لدى أطفال العراق**، كلية التربية، جامعة بغداد.
- العيسوي،عبدالفتاح (2016): **سبل تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل**،مجلة الوعي الإسلامي، الكويت
- الكعبي،بسمة نعيم محسن 2001): **تاثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لاطفالماقبل المدرسة**،رسالة ماجستير، جامعة بغداد،كلية التربية للبنات،العراق.

– المطوع، امنه (2001): **المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات**، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، قسم الارشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
– النمر،عصام(2018): **تعديل السلوك**،ط1 دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان الأردن.
– جونسون،جوديث(2022): **مصنف وايلي في علم النفس**،ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
– حسن،سعاد جابر محمود وإبراهيم، صباح يوسف احمد (2018): **برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة**،العدد التاسع،القاهرة.
– خليفة،عبداللطيف محمد (2003): **دراسات في علم النفس**، المجلد الثالث، دار غريب،القاهرة.
– زغار، إلهام و موسى، صفية: (٢٠١٧): **الجديد الدلالي عند دي سوسير وأثره في علم اللغة الحديث**، رسالة ماجستير، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
– زهران،حامد عبد السلام (2000): **علم النفس الاجتماعي**، ط6، عالم الكتب،القاهرة.
– زهران، حامد عبد السلام (1999):**علم نفس نمو الطفولة والمراهقة**،عالم الكتب للنشر،القاهرة، مصر.
– سمير،حسام عمر (2012): **النمو اللغوي ماقبل المدرسة مخاطر الواقع وتحديات المستقبل**، مجلة كلية التربية ببنها.
– شحاته،عبد المنعم 2001): **انا والأخر سيكولوجية العلاقات المتبادلة**،ط1، ابتراك للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.
– صديق،لينا عمر (2008): **البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة**،منتدى أطفال الخليج،قسم الدراسات والأبحاث.
– عبد الحسين، مريم مجبل (2006): **اثر أفعال الجوارح في تطوير المنهج الدلالي للعربية**، كلية التربية،العراق.– العتوم،عدنان والجراح معاوية (2005): **علم النفس التربوي**، النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
– عبد الحميد،محمد (2015): **نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل**،جامعة بنغازي، كلية التربية المرج، المجلة الليبية العالمية، العدد الرابع.
– عساكر، هدى محمد سيد عبد الواحد (2010): **فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
– عمر،ماهر محمود (2014): **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ط2، الاسكندرية،مصر – عامر،طارق عبد الرؤف (2008): تنمية المهارات اللغوية للأطفال، مجلة النفس المطمئنة،العدد 90.
– قدور، أحمد محمد(2019): **فقه المصطلح والأسس المعرفية**، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
– قدور، سليمة (2019): **برنامج تعليمي لتنمية المهارات الدراسية وفق نظرية المجالات الدلالية**، رسالة ماجستير، إعداد، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
– كيرش،ستيفن جيه (2017): **الاعلام والنشئتاثير وسائل الاعلام عبر مراحل النمو**، ط1، هنداوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
– لطفي،جيهانوبصفر،خديجةعبدالله (2014):**تعليم القراءةوالكتابة لطفل الروضة**،مكتبةالرشيد،الرياض
– لهوميل،باديس (2007): **نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر**، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
– مجمع اللغة العربية (1995): **المعجم الوجيز**، مطابع وزارة التربية والتعليم،القاهرة.
– مرهج،ريتا (2001): **أولادنا من الولادة الى المراهقة**، اكاديمية بيروت.
– مصطفى،فهيم (2002): **تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال**، الدار العربية للكتاب،القاهرة.
– منصور، ميرنا نصر (2012): **فاعلية منهج الخبرة المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم العلمية –الحركية – الفنية من 5 الى 6 سنوات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
– نوفل، محمد بكر و أبو جادو، صالح محمد (2007): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان، الأردن ط1.
– هويدي، طايل عبد الحافظ (2009): **اثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الاهل في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، الأردن.
– وزارة التربية (2005) **نظام رياض الاطفال**، ط2، رقم (11) لسنة (1978)، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام،مديرية رياض الأطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية.